



موجز سياسات

التخطيط لإجراءات الأمان في المدرسة قياس أثر الوصول إلى التعليم والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين

رسم الخرائط

قياس تدخلات الأمان في المدارس للحماية من
التحديات الخارجية للصراع والعنف: رسم خرائط
لأخطار وأدوات القياس



الشبكة المشتركة لوكالات
التعليم في حالات الطوارئ

هذا تلخيص ومُرفق السياسة بشأن تخطيط تمرين أكبر حول كيفية تحديد الجهات الفاعلة في التعليم في حالات الطوارئ EiE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA أربع فئات من التدخلات الأمنية المادية المدرسية الموجهة نحو التهديدات الخارجية للنزاع والعنف، فضلاً عن علاقتها بالوصول على التعليم والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين.

ما هي التدابير الأمنية المدرسية ولمَ قد تكون ذات شأن؟

قد يتوقف تعليم الأطفال في جميع أنحاء العالم بسبب المخاطر والحوادث الأمنية التي تنبثق من النزاع المسلح والعنف. وقد يكون انعدام الأمن حادًا، مما يؤدي إلى النزوح وإغلاق المدارس لفترات طويلة. كما يمكن أن يكون أيضًا متقطعًا أو مزمنًا، إذن يصبح جزءًا من الواقع اليومي الذي يتوجب على المتعلمين والمعلمين التعامل معه. يعيق انعدام الأمن الوصول إلى التعليم ويمكن أن يؤثر أيضًا على الرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين ونوعية بيئة التعلم بشكل كبير.

نُفذت مجموعة واسعة من التدابير الأمنية في المدرسة من جانب التعليم في حالات الطوارئ EiE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA والجهات الفاعلة في حفظ السلام وكذلك المجتمعات والسلطات للتخفيف من المخاطر الخارجية المتعلقة بالنزاع المسلح والعنف وإدارتها. وتركز هذه التدابير عادةً على أربعة أنواع من النشاط: **الأمن المادي للمرافق** (مثل الملاجئ)؛ **إدارة مخاطر الأمن المادي** (مثل، أنظمة الإنذار المبكر، تدريبات الإخلاء للتهديدات المتعلقة بالنزاع)؛ **تقديم التعليم في حالات الطوارئ** بسبب انعدام الأمن (مثل، جداول / تقويم المدرسة المعدلة وفقًا لأنماط انعدام الأمن ونقل المدارس والتعليم عن بعد)؛ **المناصرة** (مثل، الحوار مع حاملي السلاح، ورصد الهجمات).

على الرغم من صغر حجمها ونطاقها نسبيًا، إلا أن التدابير الأمنية في المدرسة ترتبط بالمناقشات الحالية والطويلة الأمد في مجال سياسة التعليم، ولا سيما:

- **التعاون بين حماية الطفل في العمل الإنساني والتعليم في حالات الطوارئ CPHA-EiE:** توفر الأنشطة المتعلقة بالأمن في المدرسة فرصة لممارسي التعليم في حالات الطوارئ EiE حماية الطفل في العمل الإنساني CPHA لنمذجة نهج متكامل يدعم كلاً من أهداف الحماية والتعليم، والتي تولد أدلة حول طرق تعزيز المرونة الكلية للتعليم في البيئات المتقلبة.
- **الصلة بين العمل الإنساني والتنمية:** يمكن للأنشطة المتعلقة بالأمن في المدرسة أن تتحدى صانعي السياسات في التفكير في انعدام الأمن (التحديات الخارجية) على أنه أمر تتوجب إدارته وإدماجه في الخطط طويلة الأجل، بدلاً من اعتباره أزمة مؤقتة يتطلب استجابة طارئة. يكون الصراع وانعدام الأمن في كثير من الأحيان منتشرين وطويلين؛ لذلك، يجب إدراج تدابير خفضها وتزويدها بالموارد في الخطط طويلة الأجل، حتى أثناء بذل الجهود لإنهاء الصراع وانعدام الأمن ومنع نشوئهما في المقام الأول.

ما هو موضوع التخطيط ومن يمكن أن يكون مفيداً؟

في حين أنه قد نُفذ العديد من الأنشطة المدرسية المتعلقة بالأمن في المناطق المتأثرة بالنزاع المسلح والعنف، فليس من الواضح ما إذا كانت الجهات الفاعلة المختلفة تقيس تأثير هذه التدخلات على الوصول إلى التعليم، وعلى السلامة النفسية والاجتماعية للمتعلمين.

ولتسليط الضوء على هذه المشكلة، كلف مسار عمل أنظمة التعليم الآمنة والمرنة للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ (INEE) برسم خرائط لأطر وأدوات القياس المطبقة على الفئات الأربعة من أنشطة الأمان المدرسية الموضحة أعلاه، وفحص كيفية ارتباطها بأطر القياس والأدوات المستخدمة للوصول إلى التعليم والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين. وسيكون التخطيط مفيداً في كل من قطاعي التعليم في حالات الطوارئ EiE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA، وخاصة فيما يتعلق بـ

- الجهات الفاعلة التي تتطلع إلى تعزيز أطر وممارسات المراقبة والتقييم لحماية التعليم من الهجمات
- الجهات الفاعلة التي تتطلع إلى تطوير أو تعزيز برامج التعليم في حالات الطوارئ EiE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA المتكاملة على مستوى المدرسة في المناطق المتأثرة بالنزاع المسلح والعنف.

استند التخطيط إلى دراسات سابقة ومقابلات الشخصيات الرئيسية التي أُجريت بين مايو/أيار ويوليو/تموز ٢٠٢٠. وكانت هناك قيود على هذا التخطيط. أولاً، من المحتمل وجود العديد من تقييمات المشاريع في هذا المجال في مكاتب الوكالات الداخلية غير المتاحة للجمهور، على الرغم من عدم العثور عليها. ثانيًا، حدّت تعريفات المشروع من نطاق دراسات حماية الأطفال في العمل الإنساني CPHA، إذ يركز الكثير منها على العنف بين الأشخاص والعنف ضد الأطفال والشباب داخل المدارس والمنازل. أخيرًا، أثر جائحة كوفيد-١٩ المستمر على مقدار الوقت الذي تمكن الممارسون من قضائه في المشروع.

النتائج الرئيسية

- وجد التخطيط ثروة من الملخصات والمذكرات الإرشادية والمؤشرات حول المواضيع ذات الأهمية. ولكن إذ يصف توجيه الممارس بشكل عام ما يجب قياسه، فإنه لا يوفر الكثير من الإرشادات حول كيفية قياسه. كما أن هناك نقصاً في التوجيهات الخاصة بالنوع الاجتماعي.
- وجد التخطيط أنه في حين أن الجهات الفاعلة في التعليم في حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA تتقدم في التنسيق متعدد القطاعات والأطر المشتركة للاستجابات والمناصرة، فإن أجناس وأساليب البحث القطاعات متخلفة. تحتوي برامج ومشاريع التعليم في حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA أيضاً على أهداف غير متوقعة، ما يمثل تحدياً لتصميم البحث.
- لم يجد التخطيط أي دراسة في المجال العام تقيس العلاقة المحددة بين التدابير المتعلقة بالأمن والوصول إلى التعليم والرفاهية النفسية الاجتماعية أو أيًا منهما.

ثلاث توصيات رئيسية للتعليم في حالات الطوارئ وممارسي حماية الطفل، والجهات المانحة

١. تعزيز التعاون بين التعليم في حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA: تحفيز وتجريب مشاريع حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA المتكاملة باستخدام أطر النتائج المشتركة لاختبار الروابط السببية بين أنواع مختلفة من التدخلات. ويمكن لإطار التنسيق المشترك الذي نشأ عن العمل التعاوني لمجموعة التعليم العالمية ومجال مسؤولية حماية الطفل أن يدعم هذا التعاون، بما في ذلك القياس.
٢. وضع جدول أعمال بحثي متعدد القطاعات حول حماية التعليم من الاعتداء: هناك ثروة من الإجراءات الموصى بها لحماية التعليم من الهجوم، ولا سيما من خلال أنواع الأنشطة التي تم فحصها في هذا التخطيط وفي عمل التحالف العالمي لحماية التعليم من الاعتداء. هناك أيضاً ثروة من قوائم وإرشادات التعليم في حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA، ولكن لا يوجد جدول أعمال بحثي شامل لعدة قطاعات يولد أدلة على التأثير والروابط السببية بين التدخلات المختلفة. يمكن تحفيز الجهات الفاعلة في التعليم في حالات الطوارئ EIE وحماية الطفل في العمل الإنساني CPHA، لا سيما من قبل الجهات المانحة، لتنفيذ وقياس مثل هذه الأنشطة بشكل منهجي على مستوى المشروع، بهدف إنشاء منصة أدلة تشمل طرق القياس.
٣. تحسين أساليب قياس البرامج الهادفة إلى تعزيز الأمن والرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين: استكمل أدوات قياس قائمة على التصورات المبلغ عنها ذاتياً للسلامة والأمن باستخدام مقاييس موضوعية وموحدة. استخدم أدوات قياس أكثر قوة لفحص الرفاهية النفسية الاجتماعية للمتعلمين في مشاريع الأمن المادي في المدرسة. في حالة عدم توفر هذه الأدوات، قم بتمويل اختبار الأدوات المتطورة وتعزيزها. قم بتحسين عدسة القياس الخاصة بالنوع الاجتماعي من خلال استخدام تصميم بحث متعدد الأساليب، بدلاً من الاعتماد فقط على تصنيف البيانات.